Annals of Agric. Sci., Moshtohor **ISSN 1110-0419**
Vol. 54(1) (2016), 227– 240 **http://annagricmoshj.com**

دراسة لمستوي معارف المرأة الريفية للمحافظة علي البيئة من التلوث في محافظة القليوبية

أ.د.محمد حسب النبي حبيب
أستاذ الإرشاد الزراعى ورئيس قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة بنها

أ.د.سعيد عباس محمد رشاد
أستاذ الإرشاد الزراعى بكلية الزراعة جامعة بنها

رباب سعيد عبد القادر محمد
مدرس مساعد بقسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة بنها

المستخلص

يستهدف هذا البحث التعرف علي المستوي المعرفي للمرأة الريفية للمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية– التعامل مع المخلفات المزرعية–التعامل مع المبيدات الزراعية)، وتحديد العلاقة بين ذلك المستوي المعرفي وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة، مع تحديد إسهام كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة والمرتبطة معنويا بالمستوي المعرفي في تفسير التباين الحادث في هذا المتغير التابع، فضلاً عن التعرف علي أهم المشكلات التي تواجه المبحوثات في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث ومقترحاتهن لحلها.

وقد أجري هذا البحث بمحافظة القليوبية وتم اختيار قرية ميت كنانة بمركز طوخ وقرية مرصفا بمركز بنها وقرية نوي بمركز شبين القناطر. أما عينة البحث فقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بلغتش 371 مبحوثة تمثل نسبة قدرها3.42% من شاملة الريفيات بالقري الثلاث. هذا وقد تم جمع بيانات الدراسة خلال شهري سبتمبر واكتوبر 2015 عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان بعد أن تم اختبارها مبدئياً، واستخدم لتحليل البيانات احصائياً : المتوسط الحسابي والعرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد الصاعد.

وقد تلخصت أهم النتائج فيما يلي :

أن 40.7% من المبحوثات كن من ذوات المعرفة البيئية المنخفضة، و38% منهن ذوات معرفة متوسطة وأن 21.3% منهن ذوات معرفة بيئية مرتفعة، وأن المتوسط العام لدرجات معرفة المبحوثات ببنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث 1.03 درجة بنسبة 51.5%، كما أوضحت النتائج أن نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الكلي لدرجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث كانت 73.1%، منها 61.2% تعزي إلي درجة وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة، و6.2% إلي درجة قيادة الرأي، و1% إلي حجم الحيازة الزراعية، و1.3% إلي درجة الاتصال بوكلاء التغيير، و0.7% إلي درجة تعليم المبحوثة، و0.5% إلي درجة المشاركة في المنظمات المجتمعية، و0.5% إلي حجم الحيازة الحيوانية والداجنية، و0.4% إلي درجة الانتمائية، و1.3% إلي درجة مستوي المسكن.

وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود مشكلات تواجه المبحوثات في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث وكانت أهم هذه المشكلات هي تراكم القمامة في الشوارع، و انتشار الحشرات، عدم معرفة الجهات التي يمكن الالتجاء لها لتدوير المخلفات الزراعية، الاسراف في استخدام المبيدات الكيماوية للحصول علي أعلي انتاج .

كما أشارت المبحوثات إلي بعض المقترحات للتغلب علي مثل هذه المشكلات وأهمها اهتمام المسؤلين بجمع القمامة والتخلص منها، وتوعية المرأة الريفية بالاستخدام الأمثل للمبيدات، وبطرق تدوير المخلفات الزراعية، وتوفير النشرات والمجلات الارشادية المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث.

المقدمة والمشكلة البحثية:

لم يعد مفهوم التنمية قاصراً على تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي فحسب بل أصبحت المحافظة على البيئة وصيانتها من الأسس الهامة التي تتم في إطارها عملية التنمية، وأضحت المحافظة على البيئة من التحديات التي تواجهها البلاد النامية عند التخطيط للتنمية الشاملة، ولم تعد اعتبارات التنمية عذرا لتجاهل المحافظة على البيئة واتخاذ التدابير الفعالة لمكافحة التلوث (العتيبي، 2006، ص1).

فالعالم اليوم يهتم بترسيخ مبادئ المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية كقاعدة أساسية للتنمية المستدامة، ويتطلب تحقيق التنمية المستدامة المشاركة الشعبية الفاعلة بكل مستوياتها الاجتماعية، بالإضافة إلى الجهد الحكومي على الصعيد السياسي والتشريعي والقانوني لكي يتم تأمين البيئة النظيفة للمجتمعات مع تحقيق أسباب الاستدامة.

والبيئة عبارة عن الإطار الذي يحيا فيه الإنسان مع غيره من الكائنات الحية وغير الحية في تفاعل متبادل وفق نظام دقيق ومتوازن يعرف بالنظام البيئي Eco–System، وأي تدخل في النظام البيئي من جانب الإنسان دون وعي أو إدراك من شأنه أن يفسد التوازن الطبيعي في هذا النظام ويؤدي إلي اضطرابه بحيث يصبح هذا النظام البيئي غير قادر علي إعالة الحياة بشكل عادي ويترتب علي ذلك الكثير من المشكلات البيئية (فضل الله، 2001، ص ص72–74).

فلقد أحدث تدخل الإنسان في الأنظمة البيئية الكثير من المشكلات التي تفاقمت حدتها مع التقدم التكنولوجي والعلمي في البلدان الصناعية، إلا أن هذه البلدان بما لديها من قدرات علمية ومالية كبيرة قد أدركت حجم المشكلة، فحاولت ولازالت مستمرة في المحاولة لإيجاد حلول عديدة للسيطرة علي هذه المشكلة، غير أن البلدان النامية والتي تتحمل النصيب الأكبر من هذه المشكلة لازالت تخطو بخطوات متثاقلة في طريق الحد من انتشار تلك المشكلات البيئية، وذلك لتواجد العديد من العوامل التي تثبط أية محاولة لمواجهة تلك المشكلات منها تدني مستوي التعليم، وزيادة نسبة الفقر، وزيادة عدد السكان، وقلة الإمكانيات المادية المتاحة، فضلا عن تدني المستوي المعرفي للحجم الحقيقي للمشكلة إلي حد إعتبارها مشكلة ثانوية هامشية يمكن أن تأخذ دوراً متأخراً في طابور أولويات ومشاكل الإنسان في هذه البلدان(سماء فاروق، 2005، ص ص2–3).

وتعتبر مشكلة التلوث البيئي من أهم المشكلات البيئية التي تهدد الإنسان في راحته وصحته وفي حياته في كثير من الأحيان (سوزي عبد الخالق، 1997، ص32)، وخاصة التلوث البيئي الزراعي لما له من آثار علي الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في القرية وعلاقتها بزيادة الانتاج والانتاجية الزراعية وتكاليف الانتاج والأسعار والقدرة علي تحقيق الأمن الغذائي والصحي بأبعاده الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وعلي التنمية الاقتصادية بوجه عام (الدالي وآخرون، 2001، ص311).

وتلعب المرأة الريفية دورا هاما وحيويا لايمكن إغفاله في مجال الحد من التلوث البيئي وترشيد الموارد البيئية، ويقع علي عاتقها الجزء الأكبر في المحافظة علي سلامة عناصر البيئة كالماء والهواء والغذاء والتربة من التلوث إما من خلال الحد من ممارستها الشخصية المؤدية إلي تلوث تلك العناصر أو من خلال تنشئة أبنائها علي السلوكيات السليمة تجاه تلك العناصر لحمايتها من التلوث، وبالتالي تجنب إصابة أفراد الأسرة بالأمراض الناشئة من التلوث البيئي التي قد تؤثر علي صحتهم وقدرتهم الانتاجية(امال السيد، 2001، ص3).

ويعد الإرشاد الزراعى أحد أهم النظم التعليمية غير الرسمية المنتشرة بالريف والذى يمكن أن يلعب دوراً هاماً فى إعداد الريفيات للتعامل الآمن مع البيئة و الحفاظ علي البيئة من التلوث ومواجهة الانحرافات السلوكية المدمرة تجاه البيئة حيث تعتبر البيئة وحمايتها من ضمن مجالات العمل الإرشادى التى تعمل على النهوض بالمرأة الريفية فى مجال المحافظة علي البيئة من التلوث عن طريق نشر المعارف السليمة بين الريفيات والممارسات والمهارات وكذا تعديل الاتجاهات التى تمكنهن من المحافظة على بيئتهن نظيفة، الأمر الذى ينتج عنه آثار اقتصادية واجتماعية مرغوبة للريفيات.

ومن هذا المنطلق فقد برزت الحاجة إلي إجراء هذا البحث علي المرأة الريفية ولذا فقد تبلورت المشكلة البحثية في التساؤلات التالية:

ما هو المستوي المعرفي السائد لدي المرأة الريفية والمتعلق بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية– التعامل مع المخلفات المزرعية – التعامل مع المبيدات)؟

ماهو أثر بعض المتغيرات الشخصية والإقتصادية والإجتماعية علي معارف المرأة الريفية المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في المجالات السابقة؟

ماهي أهم المشاكل البيئية التي تعاني منها قري الدراسة من وجهة نظر المرأة الريفية ومقترحاتها لحلها؟

والإجابة علي الأسئلة السابقة ربما تؤدي إلي استجلاء الحقيقة حول معارف المرأة الريفية للمحافظة علي البيئة من التلوث في المجالات السابقة وبعض المتغيرات المرتبطة بها، هذا إلي جانب أن هناك نقص واضح في حجم الدراسات التي تناولت المستويات المعرفية للمرأة الريفية والمرتبطة بالأنشطة المدروسة في محافظة القليوبية حتي يتسني سد احتياجاتها التعليمية والتدريبية في هذا المجال الحيوي.

أهداف البحث:

بناء على مشكلة البحث السابق ذكرها يمكن تحديد أهدافه فيما يلى:–

1– التعرف علي المعارف السائدة لدي المرأة الريفية والمتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية– التعامل مع المخلفات المزرعية – التعامل مع المبيدات).

2- تحديد العلاقة بين درجة المعارف السائدة لدي المرأة الريفية والمتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية- التعامل مع المخلفات المزرعية-التعامل مع المبيدات الزراعية) وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية وهي: السن، وتعليم المبحوثة، وحجم الاسرة، وحجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية والداجنية، مستوي المسكن، الوضع البيئي للقرية، التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيري، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الاتصال بوكلاء التغيير، المشاركة في المنظمات المجتمعية، وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة، الانتمائية، قيادة الرأي .

3- تحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بالمعارف البيئية للمرأة الريفية فى تفسير التباين الكلى.

4- التعرف علي أهم المشاكل البيئية التي تعاني منها قري الدراسة من وجهة نظر المرأة الريفية .

5- التعرف علي أهم المقترحات اللازمة لحل المشكلات البيئية من وجهة نظر المرأة الريفية .

التعريفات الإجرائية المستخدمة في البحث:

1- **المرأة الريفية:** يقصد بها في هذا البحث زوجات الحائزين والحائزات لأرض زراعية والمدون أسمائهم بسجل الجمعية التعاونية الزراعية بقري ميت كنانة، ومرصفا، ونوي.

2- **درجة المعرفة:** يقصد بها في هذا البحث مدي إلمام المرأة الريفية بكافة بنود المعارف والمعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة الريفية من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية- التعامل مع المخلفات المزرعية-التعامل مع المبيدات الزراعية).

3- **حجم الحيازة الزراعية:** يقصد بها إجمالي مساحة الأرض الزراعية التي تحوزها أسرة المرأة الريفية بالقيراط سواء كانت مملوكة أو مستأجرة .

4- **حجم الحيازة الحيوانية:** يقصد بها إجمالي أعداد الوحدات الحيوانية المزرعية التي في حوزة أسرة المرأة الريفية.

5- **حجم الحيازة الداجنة:** يقصد بها ما تملكه أسرة المرأة الريفية من طيور وأرانب تربيها في المنزل.

6- **مستوي المسكن:** يقصد به حالة المسكن من حيث مواد البناء ونوع تشطيبه وتوافر الخدمات الأساسية به.

7- **الوضع البيئي للقرية:** يقصد به ما ينتشر بالقرية من فئران وذباب وناموس ومخلفات زراعية علي أسطح المنازل ومدي انتشار ظاهرة تحويل روث البهائم الي جلة للوقود ومدي حرق المخلفات الزراعية بالقرية.

8- **درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيري:** ويقصد بها الوسائل والقنوات الاتصالية الجماهيرية المختلفة التي تتعرض لها المرأة الريفية للحصول على ما تحتاجه من معلومات عن المحافظة علي البيئة من التلوث، من حيث التعددية ومدي التعرض لكل منها.

9- **درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:** يقصد بها الدرجة التي تصبح فيها المرأة الريفية قادرة علي التفاعل مع النساء من أبناء قريتها والمشاركة في المشروعات والأنشطة التي تخدم البيئة من حيث التعددية ومدي المشاركة بكل منها.

10- **المشاركة في المنظمات المجتمعية:** يقصد بها مدي معرفة المرأة الريفية بالمنظمات الموجودة داخل المجتمع وعضويتها في هذه المؤسسات وشكل هذه العضوية.

11- **الانتمائية :** ويقصد بها مدي استجابة المرأة الريفية المؤيدة أو المعارضة أو المحايدة تجاه الانتماء بالقرية.

12- **درجة الاتصال بوكلاء التغيير:** ويقصد بها مدي تلقي المرأة الريفية رسائل من وكلاء التغيير علي المستويات الادارية المختلفة وكذلك تلقي رسائل من الجهات البحثية، من حيث التعددية ومدي الاتصال بكل منهم.

13- **وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة:** ويقصد به مدي استجابة المرأة الريفية المؤيدة أو المعارضة أو المحايدة تجاه بعض الممارسات البيئية.

14- **قيادة الرأي:** يقصد بها درجة تقدير المبحوثة لذاتها كقائدة رأي تؤثر علي الأخريات في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث.

الفروض البحثية:

أولاً: الفروض النظرية:

أ- توجد علاقة معنوية بين درجة المعارف البيئية السائدة لدي المرأة الريفية والمتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية- التعامل مع المخلفات المزرعية - التعامل مع المبيدات) وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، وتعليم المبحوثة، حجم الاسرة، وحجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية والداجنة، الوضع البيئي للقرية، مستوي المسكن، التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيري، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، المشاركة في المنظمات المجتمعية، الانتمائية، الاتصال بوكلاء التغيير، وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة، قيادة الرأي.

ب- تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات الارتباطات المعنوية بدرجة معرفة المرأة الريفية ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية- التعامل مع المخلفات المزرعية - التعامل مع المبيدات) في تفسير التباين الكلي.

ثانياً: الفروض الإحصائية:

أ- لا توجد علاقة معنوية بين درجة المعارف البيئية السائدة لدي المرأة الريفية والمتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية- التعامل مع المخلفات المزرعية - التعامل مع المبيدات) وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، وتعليم المبحوثة، حجم الاسرة، وحجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية والداجنة، الوضع البيئي للقرية، مستوي المسكن، التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيري، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، المشاركة في المنظمات المجتمعية، الانتمائية، الاتصال بوكلاء التغيير، وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة، قيادة الرأي.

ب- لا تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات الارتباطات المعنوية بدرجة معرفة المرأة الريفية ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية- التعامل مع المخلفات المزرعية - التعامل مع المبيدات) في تفسير التباين الكلي.

الطريقة البحثية :

أختيرت محافظة القليوبية لإجراء هذا البحث، ونظراً لاتساع مساحة المحافظة فقد تم اختيار ثلاثة مراكز منها وهي مراكز: طوخ، وبنها، وشبين القناطر باعتبارهم أكبر مراكز من حيث المساحة المزروعة بالمحاصيل الزراعية التي تساهم المرأة الريفية في التخلص من مخلفاتها وكذلك باعتبارهم أكبر مراكز من حيث عدد الحائزات اللاتي تَحُزْنَ أرض زراعية، حيث يمثل مركز طوخ 29.1% من عدد الحائزات علي مستوي المحافظة، بينما يمثل مركز بنها 20.5% من الحائزات علي مستوي المحافظة، في حين يمثل مركز شبين القناطر 16.4% من عدد الحائزات علي مستوي المحافظة كما هو موضح بالجدول رقم(1)، كما تم اختيار ثلاثة قري من الثلاث مراكز السابقة بناءً علي المعيار السابق وهي قري ميت كنانة، ومرصفا، ونوي.

ولتحديد عينة المرأة الريفية للحصول علي البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام معادلة كريجسى ومورجان، وبتطبيق المعادلة السابقة علي شاملة المبحوثات والتي بلغت 10852 مبحوثة، تم تحديد عينة الدراسة حيث بلغت 371 مبحوثة بنسبة 3.42%من إجمالي عدد المبحوثات بالقري الثلاثة، وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف الحائزات بالجمعيات التعاونية الزراعية بالقري موضع الدراسة موزعين بحسب النسبة السابقة كما يلي: 170مبحوثة بقرية ميت كنانة، 117مبحوثة بقرية شبلنجة، 84 مبحوثة بقرية نوي.

هذا وقد تم جمع بيانات الدراسة خلال شهري سبتمبر واكتوبر 2015 عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان بعد أن تم اختبارها مبدئياً، واستخدم لتحليل البيانات احصائياً : المتوسط الحسابي والعرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد الصاعد.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: معرفة المرأة الريفية ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية- التعامل مع المخلفات المزرعية - التعامل مع المبيدات):

لتحديد معرفة المرأة الريفية المبحوثة ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية- التعامل مع المخلفات المزرعية - التعامل مع المبيدات)، فقد تم سؤالها بشأن عدد من بنود المعلومات المتعلقة بهذه المجالات كما هو موضح بالطريقة البحثية، وباستخدام مجموع قيم العبارات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثات علي الاستفسارات المتعلقة ببنود المعلومات فقد كانت الدرجات النظرية للمقياس تنحصر بين حد أدني قدره صفر، وحد أقصي قدره 102 درجة، في حين كانت الدرجات الفعلية و المتحصل عليها من استجابة المبحوثات تنحصر بين حد أقصي قدره 90 درجة وحد أدني قيمته 24 درجات بمتوسط حسابي بلغ 54.99 درجة، وانحراف معياري قدره 18.138، وبناء علي ذلك تم تصنيف المبحوثات إلي ثلاث فئات وفقاً لمجموع درجاتهم المعبرة عن درجة معرفتهن ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث كما هو موضح بالجدول رقم (1) هي:

معرفة منخفضة (أقل من 47 درجة)
معرفة متوسطة (47 – 68 درجة)
معرفة مرتفعة (أكبر من 68 درجة)

وتوضح النتائج المبينة بنفس الجدول أن 40.7% من المبحوثات يقعن في فئة ذوات المعرفة المنخفضة، و38% منهن يقعن في فئة ذوات المعرفة المتوسطة وأن 21.3% منهن يقعن في فئة ذوات المعرفة المرتفعة.

وتشير هذه النتائج إلي أن 78.7% من المبحوثات كن من ذوات المعرفة المنخفضة والمتوسطة لبنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث، الأمر الذي قد يشير إلي ضرورة توجيه برامج ارشادية لهن تهدف إلي زيادة معارفهن بهذه البنود حتي يتمكن من الحصول علي المعارف في هذا المجال وبالتالي يزيد انتاجهن ويتمكن من الحصول علي دخل وعائد مرتفع يحقق لهن حياة مستقرة مع المحافظة علي البيئة من التلوث، وأيضا كان هناك احتياج تعليمي معرفي لهن، مما يعني أن هناك مجالا متسعا للنشاط الارشادي البيئي للعمل علي معالجة القصور في معارف المبحوثات وتوعيتهن، وتعديل بنيانهن المعرفي فيما يتعلق ببنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث التي أظهرت الدراسة أن معرفة المبحوثات بها كانت منخفضة ومتوسطة، وهذا يستلزم من مخططي ومنفذي البرامج الارشادية أن يضعوا في الاعتبار عند تخطيطهم للبرامج الارشادية الهادفة إلي تعريف المبحوثات بالمعارف والمعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث بمنطقة الدراسة.

وللتعرف علي درجة معرفة المبحوثات لكل بند من بنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث تم حساب متوسط درجات هذه المعرفة لكل بند من بنود المعلومات المدروسة حيث كانت متوسطات درجات معرفتهن بهذه المعلومات تنحصر بين 0.06 درجة كحد أدني بنسبة3.23%، و درجتين كحد أقصي بنسبة 100%، ويؤكد ذلك ما تشير إليه النتائج من ارتفاع المتوسط الفعلي عن المتوسط النظري لدرجة المعرفة حيث انحصر المتوسط النظري وهو درجة واحدة بين صفر كحد أدني ودرجتين كحد أقصي بينما كان المتوسط العام لدرجات معرفة المبحوثات ببنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث 1.03 درجة بنسبة 51.5%، وقد تم تقسيم بنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث من حيث متوسطات درجات معرفة المبحوثات لها إلي ثلاث فئات كما هو مبين بالجدول رقم (2) وهي:

معلومات المعرفة بها منخفضة (أقل من 0.71 درجة)
معلومات المعرفة بها متوسطة (0.71 – 1.36 درجة)
معلومات المعرفة بها مرتفعة (أكبر من 1.36 درجة)

وقد اتضح أن 27.5% من بنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث كانت ذات معرفة منخفضة ، بينما تبين أن 35.3% من بنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث كانت ذات معرفة متوسطة ، في حين تبين 37.2% من بنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث كانت ذات معرفة مرتفعة .

وقد اتضح من جدول رقم (3) أن بنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث التي كانت متوسط درجات معرفة المبحوثات لها منخفضاً تتمثل في: أنسب طريقة للتخلص من الطيور والحيوانات الميتة، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات لهذا البند هو0.06درجة بنسبة3.23%، والبند الخاص بتحسين خواص التربة الطبيعية والكيماوية وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات لهذا البند هو 0.39 درجة بنسبة 19.68% ، وكذلك البند الخاص بتقليل تأثير عوامل التعرية، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات لهذا البند هو 0.28 درجة بنسبة 14.02%، و خفض نسبة إضافة الأسمدة والمبيدات بمتوسط حسابي 0.37 درجة وبنسبة 18.33% ، وزيادة قدرة النباتات علي مقاومة العوامل البيئية بمتوسط حسابي 0.16 درجة وبنسبة 7.82%، والالتزام بنسب الاستعمال والتخفيف طبقا للتوصيات بمتوسط حسابي 0.65 درجة وبنسبة 32.61% ، وتسليك فتحات الرشاش بعصا رفيعة أو بالماء وليس عن طريق النفخ أو الشفط بمتوسط حسابي 0.32 درجة وبنسبة 16.17%، و الرش مع اتجاه الرياح بمتوسط حسابي 0.49 درجة وبنسبة 24.53%، واستعمال نشارة خشب أو أتربة لامتصاص المنساب من المبيد بمتوسط حسابي 0.54 درجة وبنسبة 26.95%، وكنس النشارة ودفنها بكل عناية بعيدا عن المنازل أو أي مصدر للماء بمتوسط حسابي 0.52 درجة وبنسبة 25.88%، ودفن العبوات المعدنية والزجاجية بعيدا عن المساكن والمصادر المائية بمتوسط حسابي 0.49 درجة وبنسبة 24.39%، وتلوث التربة بالمبيدات السامة بمتوسط حسابي 0.40 درجة وبنسبة 19.95%، وتلوث المياه الجوفية بمتبقيات المبيدات بمتوسط حسابي 0.33 درجة وبنسبة 16.44%، والتأثير علي المناحل والثروة السمكية بمتوسط حسابي 0.39 درجة وبنسبة 19.68%.

كذلك فقد تبين أن أهم بنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث التي كان متوسط درجات معرفة المبحوثات لها متوسطاً هي : البند الخاص بأنسب طريقة للتخلص من مخلفات الطيور، وكان متوسط معرفة المبحوثات لهذا البند هو 0.85 درجة بنسبة 42.59% ، والبند الخاص بحفظ الأغذية بالفوارغ الزجاجية، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات له 0.92 بنسبة 46.09% ، كذلك البند الخاص بتدهور خصوبة التربة، وكان متوسط

درجة معرفة المبحوثات له 1.20 بنسبة 59.84%، وانتاج غاز البيوجاز بمتوسط حسابي 0.73 درجة وبنسبة 36.39%، واستعمال الأدوات المناسبة عند تجهيز المبيد بمتوسط حسابي 0.76 درجة وبنسبة 38.01%، وعدم تقليب المبيدات الكيماوية في نفس الأواني التي تستخدم لطهي الطعام والخبيز بمتوسط حسابي 0.82 درجة وبنسبة 40.84%، وضرورة ارتداء جوانتي عند تقليب المبيد وعدم تقليبه بأيدي عارية بمتوسط حسابي 0.80 درجة وبنسبة 40.03%، وضرورة تخصيص ملابس لارتدائها عند رش المبيدات الكيماوية مع القفازات والنظارة وتغطية الأنف بمتوسط حسابي 0.84 درجة وبنسبة 42.18%، والالتزام بالزمن الموصي به والفاصل بين استخدام المبيد ووقت الحصاد بمتوسط حسابي 0.87 درجة وبنسبة 43.26%، وعدم دخول الحقل مباشرة بعد القيام بالرش بمتوسط حسابي 0.91 درجة وبنسبة 45.42%، وغسل الملابس المستعملة أثناء الرش بمفردها بعيدا عن باقي الملابس بمتوسط حسابي 0.90 درجة وبنسبة 44.88%، وعدم غسل الملابس المستعملة أثناء الرش في الترع أوالمجاري المائية بمتوسط حسابي 0.91 درجة وبنسبة 45.69%، وارتداء جوانتي أوكيس بلاستيك عند القيام بالتنظيف بمتوسط حسابي 0.92 درجة وبنسبة 45.96%، ومنع الأفراد أو الحيوانات من الاقتراب إلي موقع انسكاب المبيد بمتوسط حسابي 1.11 درجة وبنسبة 55.53%، ولو العبوات ورقية أحرقها بعيدا عن المناطق المأهولة بالسكان بمتوسط حسابي 1.05 درجة وبنسبة 52.29%، وعدم استخدام عبوات المبيد الفارغة في تخزين مياه الشرب والألبان بمتوسط حسابي 1.05 درجة وبنسبة 52.29%، القضاء علي الكائنات الحية النافعة الموجودة بالتربة بمتوسط حسابي 0.79 درجة وبنسبة 39.35%، وزيادة نسبة متبقيات المبيدات في الخضر تشكل عائق للتصدير بمتوسط حسابي 0.79 درجة وبنسبة 39.62%.

وتبين أن بنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث التي كان متوسط درجات معرفة المبحوثات لها مرتفعاً هي : البند الخاص بأنسب طريقة للتخلص من مياه غسيل الأواني، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات لهذا البند هو 1.46 درجة بنسبة 73.05%، كذلك البند الخاص أنسب طريقة للتخلص من القمامة والمخلفات المنزلية، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات لهذا البند هو 1.94 درجة بنسبة96.77%، وأيضا البند الخاص بأنسب طريقة للتخلص من مياه الاستحمام، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات لهذا البند هو 1.94 درجة بنسبة 96.77%، والبند الخاص بعمل صناعات ريفية بيئية مثل مفارش وشنط من فرو الارانب وأكلمة من بقايا الاقمشة، وكان متوسط درجة المبحوثات له 1.80 درجة بنسبة89.76%، وأيضاً البند الخاص بوضع القمامة الصلبة في كيس والقمامة العضوية والغذائية في كيس، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات له 1.80 درجة بنسبة 89.76%، وموت كثير من الكائنات النافعة للتربة، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات له 1.66 درجة بنسبة 83.02%، وانتشار السحابة السوداء بمتوسط حسابي 2 درجة وبنسبة 100%، وأمراض العيون والجهاز التنفسي بمتوسط حسابي 2 درجة وبنسبة 100%، وانتاج أعلاف للمواشي بمتوسط حسابي 1.73 درجة وبنسبة 86.25%، وانتاج السماد العضوي (الكمبوست) بمتوسط حسابي 1.43 درجة وبنسبة 71.43%، والتأكد من صلاحية المبيد بمتوسط حسابي 1.94 درجة وبنسبة 96.77%، وقراءة التعليمات المسجلة علي العبوة بمتوسط حسابي 1.94درجة وبنسبة 96.77%، وشراء المبيد المناسب للآفة والمرض بمتوسط حسابي 1.94 درجة وبنسبة 96.77%، وعدم استعمال المبيدات المنزلية للأشجار والنباتات بمتوسط حسابي 1.70 درجة وبنسبة 84.91%، والرش صباحا بعد تطاير الندي أو المغرب بمتوسط حسابي 1.67 درجة وبنسبة 83.29%، وعدم الرش في حالة سقوط الأمطار بمتوسط حسابي 1.39 درجة وبنسبة 69.27%، وعدم الاستعانة بالأطفال في عملية الرش بمتوسط حسابي 1.51 درجة وبنسبة 75.74%، والتخزين في مكان مظلل بمتوسط حسابي 1.69 درجة وبنسبة 84.37%، وتخزين المبيد بعيدا عن الاطفال والحيوانات والمصادر المائية والمواد الغذائية بمتوسط حسابي 1.90 درجة وبنسبة 95.15%.

والنتائج السابقة تشير إلي وجود فجوة معرفية واحتياج شديد لدي المرأة الريفية في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث، مما يستلزم من مخططي ومنفذي البرامج الإشادية البيئية أن يضعوا في اعتبارهم ما أظهرته نتائج الدراسة عند تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية حتي تتمكن المرأة الريفية من المحافظة علي البيئة من التلوث والارتقاء بمستوي معيشتها .

ثانياً : علاقة مستوي معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية– التعامل مع المخلفات المزرعية – التعامل مع المبيدات) بالمتغيرات المستقلة المدروسة :

يختص هذا الجزء بعرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث والتي تتعلق باختبار العلاقة الارتباطية بين مستوي معرفة المبحوثات في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث وبين المتغيرات المستقلة محل الدراسة وهى: : السن، وتعليم المبحوثة، وحجم الاسرة، وحجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية والداجنية، مستوي المسكن، الوضع البيئي للقرية، التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيري، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الاتصال بوكلاء التغيير، المشاركة في المنظمات المجتمعية، وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة، الانتمائية، قيادة الرأي.

ولدراسة هذه العلاقة تم صياغة الفرض الإحصائي الأول القائل "لا توجد علاقة معنوية بين درجة المعارف البيئية السائدة لدي المرأة الريفية والمتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية– التعامل مع المخلفات المزرعية – التعامل مع المبيدات) وبين المتغيرات المستقلة السابق ذكرها".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وتوضح بيانات الجدول رقم (4) وجود علاقة معنوية عند مستوي 0.01 بدرجة السن، ودرجة تعليم المبحوثة، وحجم الحيازة الحيوانية والداجنية، ودرجة مستوي المسكن، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيري، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة الاتصال بوكلاء التغيير، ودرجة المشاركة في المنظمات المجتمعية، ودرجة وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة، ودرجة الانتمائية، ودرجة قيادة الرأي. وتوجد علاقة معنوية عند مستوي 0.05 بدرجة حجم الحيازة الزراعية.

في حين كانت ذات علاقة غير معنوية ببقية المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: درجة حجم الأسرة، ودرجة الوضع البيئي للقرية.

وبناءاً علي هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البديل، وهو توجد علاقة معنوية بين كل من السن، ودرجة تعليم المبحوثة، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية والداجنية، ودرجة مستوي المسكن، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيري، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة الاتصال بوكلاء التغيير، ودرجة المشاركة في المنظمات المجتمعية، ودرجة وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة، ودرجة الانتمائية، ودرجة قيادة الرأي وبين درجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية– التعامل مع المخلفات المزرعية – التعامل مع المبيدات)، وربما يرجع ذلك إلي أنه كلما زاد تعليم المبحوثة، وحجم حيازتها الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية والداجنية لديها، و مستوي المسكن، وزاد تعرضها لبعض طرق الاتصال الجماهيري، ودرجة مشاركتها الاجتماعية غير الرسمية و اتصالها بوكلاء التغيير، ومشاركتها في المنظمات المجتمعية، والانتمائية، وقيادة الرأي كلما زاد وعيها بخطورة تلوث البيئة وزادت رغبتها في الحصول علي المعارف والمبتكرات في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث وخاصة المبحوثات الشابات صغيرات السن واللاتي يتوقعن أن يتعاملن مع البيئة لفترة أطول من كبار السن ولذلك يصبحن أكثر حرصاً علي السلوك البيئي المواتي والسليم، وينعكس ذلك علي الرغبة في زيادة معارفهن في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث.

ثالثاً: تحديد نسب اسهام المتغيرات ذات الارتباط المعنوي بمستوي معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية– التعامل مع المخلفات المزرعية– التعامل مع المبيدات) :

وللتأكد من النتائج السابقة الدالة علي وجود علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية– التعامل مع المخلفات المزرعية – التعامل مع المبيدات) وبين المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بها وجعلها أكثر دقة في ظل ديناميكية المتغيرات الاخري، وبأخذ أثر هذه المتغيرات في الاعتبار، فقد تم وضع الفرض الاحصائي التالي القائل بأنه " لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بدرجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية– التعامل مع المخلفات المزرعية– التعامل مع المبيدات) في التباين الكلي المفسر لها وهذه المتغيرات هي : السن، ودرجة تعليم المبحوثة، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية والداجنية، ودرجة مستوي المسكن، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيري، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة الاتصال بوكلاء التغيير، ودرجة المشاركة في المنظمات المجتمعية، ودرجة وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة، ودرجة الانتمائية، ودرجة قيادة الرأي .

ولاختبار صحة هذا الفرض ولتقدير نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بدرجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في التباين الكلي المفسر لها، استخدم نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد، والذي أثبت أن هناك تسع متغيرات مستقلة ذات العلاقة المعنوية في تفسير المتغيرات المعنوية كلها والتي ينطبق عليها الشروط وهي: درجة وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة، ودرجة قيادة الرأي، وحجم الحيازة الزراعية، ودرجة الاتصال بوكلاء التغيير، ودرجة تعليم المبحوثة، ودرجة المشاركة في المنظمات

المجتمعية، وحجم الحيازة الحيوانية والداجنية، ودرجة الانتمائية، ودرجة مستوي المسكن، ومن نتائج التحليل المبينة بجدول رقم (5) اتضح أن نسبة مساهمة هذه المتغيرات في تفسير التباين الكلي لدرجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث كانت 73.1%، منها 61.2% تعزي إلي درجة وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة، و6.2% إلي درجة قيادة الرأي، و1% إلي حجم الحيازة الزراعية، و1.3% إلي درجة الاتصال بوكلاء التغيير، و0.7% إلي درجة تعليم المبحوثة، و0.5% إلي درجة المشاركة في المنظمات المجتمعية، و0.5% إلي حجم الحيازة الحيوانية والداجنية، و0.4% إلي درجة الانتمائية، و1.3% إلي درجة مستوي المسكن.

والعلاقة الإيجابية بين درجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث، يمكن تفسيرها بأنها كلما زاد تعليم المبحوثة، وحجم حيازتها الزراعية، وحجم حيازتها الحيوانية والداجنية، و مستوي مسكنها، وزادت درجة اتصالها بوكلاء التغيير، ومشاركتها في المنظمات المجتمعية، والانتمائية، وقيادة الرأي كلما زاد وعيها بخطورة تلوث البيئة وتصبح أكثر حرصاً علي السلوك البيئي المواتي والسليم، وينعكس ذلك علي الرغبة في زيادة معارفها في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث.

ومن النتائج السابقة لعلاقة بعض المتغيرات المستقلة موضع الدراسة والخاصة بمستوي معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث يتضح أن متغيرات درجة وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة، ودرجة قيادة الرأي، وحجم الحيازة الزراعية، ودرجة الاتصال بوكلاء التغيير، ودرجة تعليم المبحوثة، ودرجة المشاركة في المنظمات المجتمعية، وحجم الحيازة الحيوانية والداجنية، ودرجة الانتمائية، ودرجة مستوي المسكن من أفضل المتغيرات المدروسة كمنبآت لمعرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية– التعامل مع المخلفات المزرعية – التعامل مع المبيدات) مما يستلزم من مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية المتعلقة بزيادة معرفة المبحوثات في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث الاهتمام بهذه المتغيرات علي وجه الخصوص والتي تساهم في زيادة معرفة المبحوثات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية– التعامل مع المخلفات المزرعية – التعامل مع المبيدات)، وضرورة اهتمام الدراسات المستقبلية بالتعرف علي المتغيرات الأخري التي لم تتناولها الدراسة.

رابعاً: أهم المشكلات التي تواجه المبحوثات في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث ومقترحاتهن لحلها:

أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود مشكلات تواجه المبحوثات في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث وكانت أهم هذه المشكلات هي تراكم القمامة في الشوارع (88%)، و انتشار الحشرات(76%)، عدم معرفة الجهات التي يمكن الالتجاء لها لتدوير المخلفات الزراعية(73%)، الاسراف في استخدام المبيدات الكيماوية للحصول علي أعلي انتاج(71%) كما هو موضح بجدول رقم(6).

كما أشارت المبحوثات إلي بعض المقترحات للتغلب علي مثل هذه المشكلات وأهمها اهتمام المسؤلين بجمع القمامة والتخلص منها، و توعية المرأة الريفية بالاستخدام الأمثل للمبيدات، وبطرق تدوير المخلفات الزراعية، و توفير النشرات والمجلات الارشادية المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث كماهو موضح بجدول رقم (7) .

الفوائد التطبيقية:

بناءاً علي ما توصل إليه البحث من نتائجيمكن إيجاز الفوائد التطبيقية فيما يلي:

* في ضوء ما أظهرته النتائج من انخفاض في معارف المبحوثات حيث تشير هذه النتائج إلي أن 78.7% من المبحوثات كن من ذوات المعرفة المنخفضة والمتوسطة لبنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية– التعامل مع المخلفات المزرعية–التعامل مع المبيدات الزراعية)، فإن البحث يوجه نظر مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية التابعين للإدارة المركزية للإرشاد الزراعي التركيز علي زيادة الأنشطة والجهود الإرشادية لتوعية المبحوثات بالمعارف الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث في مجالات (التعامل مع المخلفات المنزلية– التعامل مع المخلفات المزرعية–التعامل مع المبيدات الزراعية) حتي يمكن تعظيم الاستفادة منها في حماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث.

* ضرورة أن يهتم مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية المستقبلية الهادفة إلي زيادة معارف الريفيات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث بالمتغيرات التالية: درجة وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة، ودرجة قيادة الرأي، و حجم الحيازة الزراعية، ودرجة الاتصال بوكلاء التغيير، ودرجة تعليم المبحوثة، ودرجة المشاركة في المنظمات المجتمعية، وحجم الحيازة الحيوانية والداجنية، ودرجة الانتمائية، ودرجة مستوي المسكن باعتبارهم ذوي تأثير مرتفع علي معارف الريفيات والتنبؤ بقدر هذا التغيير مستقبلاً .

* ضرورة أن تهتم البحوث المستقبلية والمتعلقة بسلوك الريفيات في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث بدراسة المتغيرات الشخصية والموقفية التي لم يتضمنها البحث، ويحتمل أن تكون ذات مساهمة معنوية في التباين الكلي المفسر للتغيير في معارف الريفيات في منطقة الدراسة وغيرها من المناطق الأخري المماثلة لها.

المراجـــع:

1- الدالي، محمد سمير، علي، عودة حفني، شادي، سامي علي، الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين لتطبيق قانون البيئة رقم (4) لسنة 1994م بمحافظة الجيزة، المؤتمر الخامس بعنوان "آفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة" 24-25 أبريل، المركز المصري الدولي للزراعة بالدقي، القاهرة: 310-331، 2001.

2- العتيبي، صالح بن حمود بدر، وعي المزارعين بالآثار السلبية للمبيدات على البيئة في منطقة الدوادمي، رسالة ماجستير، كلية علوم الاغذية و الزراعة ، جامعة الملك سعود ، الرياض، 2006.

3- آمال عبد العاطى، دور الإرشاد الزراعى فى تنمية المرأة الريفية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة جامعة عين شمس، 2002.

4- سماء فاروق مرسي البرقي، العوامل المؤثرة علي اتجاهات المرأة الريفية نحو حماية البيئة من التلوث ببعض قري مركز الرياض بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، 2005.

5- سوزي عبد الخالق محمد السباعي، دراسة العوامل المؤثرة في مستوي المعارف والممارسات المتعلقة بتلوث البيئة للمرأة الريفية في بعض قري منطقة المعمورة بمحافظة الإسكندرية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة جامعة الإسكندرية ، 1997.

6- فضل الله، صلاح علي صالح (دكتور)، التلوث البيئي وأثره علي التنمية الاقتصادية الزراعية، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، مجلد ، العدد العشرون، يناير،2001.

جدول(1) توزيع المبحوثات وفقا لفئات معرفتهن ببنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث

البيان فئات المعرفة للمبحوثات	عدد	%
معرفة منخفضة (أقل من 47 درجة)	151	40.7
معرفة متوسطة(من 47 – 68 درجة)	141	38
معرفة مرتفعة (أكبر من 68 درجة)	79	21.3
المجموع	371	100

جدول(2) التوزيع العددي لبنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث وفقاً للمبحوثات

البيان فئات المعرفة للمبحوثات	عدد بنود المعلومات	%
معلومات المعرفة بها منخفضة (أقل من 0.71 درجة)	14	27.5
معلومات المعرفة بها متوسطة(0.71 – 1.36 درجة)	18	35.3
معلومات المعرفة بها مرتفعة(أكبر من 1.36 درجة)	19	37.2
المجموع	51	100

جدول(3) المتوسطات والنسب المئوية لدرجات معرفة المبحوثات ببنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث

بنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث	متوسط درجات المعرفة	%*	مستوي المعرفة
أولاً: المعارف المتعلقة بالتعامل مع المخلفات المنزلية:			
1- تفتكري إيه أنسب طريقة للتخلص من المخلفات المنزلية دي؟			
مخلفات الطيور:			
تجفيفها وتحويلها إلي سماد	0.85	42.59	متوسط
مياه غسيل الأواني:			
صرف صحي	1.46	73.05	مرتفع
ترنشات			

تابع جدول(3) المتوسطات والنسب المئوية لدرجات معرفة المبحوثات ببنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث

بنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث	متوسط درجات المعرفة	%*	مستوي المعرفة
القمامة والمخلفات المنزلية:			
مقلب الزبالة	1.94	96.77	مرتفع
مياه الاستحمام:			
صرف صحي	1.94	69.77	مرتفع
ترنشات			
الطيور والحيوانات الميتة:			
الدفن	0.06	3.23	منخفض
2- تفتكري إيه أنسب الطرق للحد من المخلفات الصلبة المنزلية؟			
عمل صناعات ريفية بيئية مثل مفارش وشنط من فرو الارانب وأكلمة من بقايا الاقمشة.	1.80	89.76	مرتفع
وضع القمامة الصلبة في كيس والقمامة العضوية والغذائية في كيس.	1.80	89.76	مرتفع
حفظ الأغذية بالفوارغ الزجاجية	0.92	46.09	متوسط
ثانيا: المعارف المتعلقة بالتعامل مع المخلفات المزرعية:			
3- تفتكري اية اهم الاضرار اللي بتحصل للبيئة لما نحرق مخلفات المحاصيل الحقلية؟			
تدهور خصوبة التربة	1.20	59.84	متوسط
موت كثير من الكائنات النافعة للتربة	1.66	83.02	مرتفع
انتشار السحابة السوداء	2	100	مرتفع
أمراض العيون والجهاز التنفسي	2	100	مرتفع
4- تفتكري إيه هي أفضل الاساليب للاستفادة من المخلفات المزرعية؟			
انتاج أعلاف للمواشي	1.73	86.25	مرتفع
انتاج غاز البيوجاز.	0.73	36.39	متوسط
انتاج السماد العضوي (الكمبوست).	1.43	71.43	مرتفع
5- ايه هي فوائد إضافة الكمبوست للتربة الزراعية؟			
تحسين خواص التربة الطبيعية والكيماوية	0.39	19.68	منخفض
تقليل تأثير عوامل التعرية	0.28	14.02	منخفض
خفض نسبة إضافة الأسمدة والمبيدات	0.37	18.33	منخفض

تابع جدول(3) المتوسطات والنسب المئوية لدرجات معرفة المبحوثات ببنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث

بنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث	متوسط درجات المعرفة	%*	مستوي المعرفة
زيادة قدرة النباتات علي مقاومة العوامل البيئية	0.16	7.82	منخفض
ثالثا: المعارف المتعلقة بالتعامل مع المبيدات الزراعية:			
6- ايه الاحتياطات الواجب اتباعها قبل استعمال المبيد؟			
التأكد من صلاحية المبيد.	1.94	96.77	مرتفع
قراءة التعليمات المسجلة علي العبوة.	1.94	96.77	مرتفع
شراء المبيد المناسب للآفة والمرض.	1.94	96.77	مرتفع
عدم استعمال المبيدات المنزلية للأشجار والنباتات.	1.70	84.91	مرتفع
7- وايه اللي يجب مراعاته عند تجهيز المبيد ؟			
الالتزام بنسب الاستعمال والتخفيف طبقا للتوصيات.	0.65	32.61	منخفض
استعمال الأدوات المناسبة عند تجهيز المبيد.	0.76	38.01	متوسط
عدم تقليب المبيدات الكيماوية في نفس الأواني التي تستخدم لطهي الطعام والخبيز.	0.82	40.84	متوسط
ضرورة ارتداء جوانتي عند تقليب المبيد وعدم تقليبه بأيدي عارية.	0.80	40.03	متوسط
ضرورة تخصيص ملابس لارتدائها عند رش المبيدات الكيماوية مع القفازات والنظارة وتغطية الأنف .	0.84	42.18	متوسط
8- وايه الاحتياطات الواجب اتباعها عند رش المبيد؟			
الرش صباحا بعد تطاير الندي أو المغرب.	1.67	83.29	مرتفع
عدم الرش في حالة سقوط الأمطار.	1.39	69.27	مرتفع
عدم الاستعانة بالأطفال في عملية الرش.	1.51	75.74	مرتفع
تسليك فتحات الرشاش بعصا رفيعة أو بالماء وليس عن طريق النفخ أو الشفط.	0.32	16.17	منخفض
الرش مع اتجاه الرياح.	0.49	24.53	منخفض
9- وايه الاحتياطات الواجب اتباعها بعد استعمال المبيد؟			
الالتزام بالزمن الموصي به والفاصل بين استخدام المبيد ووقت الحصاد.	0.87	43.26	متوسط
عدم دخول الحقل مباشرة بعد القيام بالرش .	0.91	45.42	متوسط

تابع جدول(3) المتوسطات والنسب المئوية لدرجات معرفة المبحوثات ببنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث

بنود المعلومات الخاصة بالمحافظة علي البيئة من التلوث	متوسط درجات المعرفة	%*	مستوي المعرفة
غسل الملابس المستعملة أثناء الرش بمفردها بعيدا عن باقي الملابس .	0.90	44.88	متوسط
عدم غسل الملابس المستعملة أثناء الرش في الترع أوالمجاري المائية.	0.91	45.69	متوسط
10- وايه أنسب الطرق عند وقوع المبيد علي الأرض؟			
ارتداء جوانتي أوكيس بلاستيك عند القيام بالتنظيف.	0.92	45.96	متوسط
منع الأفراد أو الحيوانات من الاقتراب إلي موقع انسكاب المبيد.	1.11	55.53	متوسط
استعمال نشارة خشب أو أتربة لامتصاص المنسب من المبيد.	0.54	26.95	منخفض
كنس النشارة ودفنها بكل عناية بعيدا عن المنازل أو أي مصدر للماء.	0.52	25.88	منخفض
11- تفتكري ايه أفضل طريقة للتخلص من عبوات المبيدات الفارغة؟			
دفن العبوات المعدنية والزجاجية بعيدا عن المساكن والمصادر المائية.	0.49	24.39	منخفض
لو العبوات ورقية أحرقها بعيدا عن المناطق المأهولة بالسكان.	1.05	52.29	متوسط
عدم استخدام عبوات المبيد الفارغة في تخزين مياه الشرب والألبان.	1.05	52.29	متوسط
12- وايه اللي يجب مراعاته عند تخزين المبيدات؟			
التخزين في مكان مظلل.	1.69	84.37	مرتفع
تخزين المبيد بعيدا عن الاطفال والحيوانات والمصادر المائية والمواد الغذائية.	1.90	95.15	مرتفع
13- وأيه الأضرار الناتجة عن الاسراف في المبيدات؟			
تلوث التربة بالمبيدات السامة.	0.40	19.95	منخفض
القضاء علي الكائنات الحية النافعة الموجودة بالتربة.	0.79	39.35	متوسط
تلوث المياه الجوفية بمتبقيات المبيدات.	0.33	16.44	منخفض
التأثير علي المناحل والثروة السمكية.	0.39	19.68	منخفض
زيادة نسبة متبقيات المبيدات في الخضر تشكل عائق للتصدير.	0.79	39.26	متوسط
المتوسط الكلي	1.08	53.91	

*المصدر: بيانات البحث الميداني

جدول رقم(4) قيم معاملات الارتباط بين مستوي معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط
1-	السن	-0.303**
2-	درجة تعليم المبحوثة	0.766**
3-	درجة حجم الاسرة	0.007
4-	حجم الحيازة الزراعية	-0.106*
5-	حجم الحيازة الحيوانية والداجنية	0.205**
6-	درجة مستوي المسكن	0.198**
7-	درجة الوضع البيئي للقرية	0.063
8-	درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيري	0.197**
9-	درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0.150**
10-	درجة الاتصال بوكلاء التغيير	0.206**
11-	درجة المشاركة في المنظمات المجتمعية	0.462**
12-	درجة وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة	0.782**
13-	درجة الانتمائية	0.538**
14-	درجة قيادة الرأي.	0.524**

قيمة معامل الارتباط الجدولية د.ح = 369 عند مستوى معنوية 0.01 هي: 0.134 ، 0.102

* معنوية عند 0.05

** معنوية عند 0.01

جدول رقم (5) التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة درجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث بالمتغيرات المستقلة

خطوات التحليل	المتغيرات الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار
الخطوة الأولي	درجة وعي المرأة الريفية لخطورة تلوث البيئة	0.782	61.2	61.2	11.316**
الخطوة الثانية	درجة قيادة الرأي	0.821	67.4	6.2	10.380**
الخطوة الثالثة	حجم الحيازة الزراعية	0.827	68.4	1	10.241**
الخطوة الرابعة	درجة الاتصال بوكلاء التغيير	0.835	69.7	1.3	10.033**
الخطوة الخامسة	درجة تعليم المبحوثة	0.839	70.4	0.7	9.931**
الخطوة السادسة	درجة المشاركة في المنظمات المجتمعية	0.842	70.9	0.5	9.866**
الخطوة السابعة	حجم الحيازة الحيوانية والداجنية	0.845	71.4	0.5	9.798**
الخطوة الثامنة	درجة الانتمائية	0.848	71.8	0.4	9.732**
الخطوة التاسعة	درجة مستوي المسكن	0.855	73.1	1.3	9.522**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

**** معنوي عند مستوى معنوية 0.01**

جدول رقم(6) المشكلات التي تواجه المبحوثات فى مجال المحافظة علي البيئة من التلوث

م	المشكلات	تكرار	%
1	تراكم القمامة في الشوارع	327	88
2	انتشار الحشرات	282	76
3	عدم معرفة الجهات التي يمكن الالتجاء لها لتدوير المخلفات الزراعية.	271	73
4	الاسراف في استخدام المبيدات الكيماوية للحصول علي أعلي انتاج	263	71

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية.

جدول رقم(7) المقترحات لحل المشكلات من وجهة نظر المبحوثات فى مجال المحافظة علي البيئة من التلوث

م	المقترحات	تكرار	%
1	اهتمام المسؤلين بجمع القمامة والتخلص منها	321	87
2	توعية المرأة الريفية بالاستخدام الأمثل للمبيدات	280	75
3	توعية المرأة الريفية بطرق تدوير المخلفات الزراعية	269	73
4	توفير النشرات والمجلات الارشادية المتعلقة بالمحافظة علي البيئة من التلوث	250	67

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية.

A study for level of Rural Woman Knowledge for maintaining the environment from pollution at Qulyoubia Governorate

Prof. Dr. Mohamed Hasab El-Naby Habib Prof. Dr. Said Abbas Mohamed Rashad
Rabab Said Abd-Elkader Mohammed

Abstract

This study aimed to identify knowledge degree of rural woman for maintaining the environment from pollution in the areas of (dealing with household waste - dealing with agricultural waste-dealing with agricultural pesticides), and determine the relationship between that knowledge level and some studied independent variables, as well as determine the contribution of each related independent variables in explaining the variation in the degrees of environmental knowledge level. Finally identify the major problems facing rural woman in the field of maintaining the environment from pollution and her suggestions to solve them.

The study was conducted in Meet Kenana village, Toukh district, Marsafa village, Benha district and Nawa village, Shebeen El-Qanater district Qualyoubia Governorate.

A sample of 371 respondents representing 3.42% of total rural women was selected randomly from the investigated area.

Data were collected during September and October 2015 by personal interview using a pre-tested questionnaire. Tabulation, Arithmetic mean, frequencies and percentage, Pearson simple correlation coefficient and stepwise regression were used to present and analyze data statistically.

The main results of the study can be summarized as follows:

That 40.7% of rural women are in the category of low environmental knowledge, 38% of them are in the category of medium environmental knowledge and 21.3% of them are in the high environmental knowledge

category and the overall average degree of rural women's knowledge for maintaining the environment from pollution was 1.03 degrees by 51.5%. The results also cleared that the studied independent variables together explained about 73.1% of the variation of this dependent variable of which is 61.2% for the degree of awareness of rural women to the seriousness of environmental pollution and 6.2% for the degree of opinion leadership and 1% for the size of agricultural land holding and 1.3% for the degree of the change agent contact and 0.7% for the degree of education of the respondents and 0.5% for the degree of participation in community organizations and 0.5% for the degree of farm animal and poultry holding and 0.4% for the degree of Affiliation and 1.3% for the degree of level of dwelling.

The study results also indicated that there were problems facing rural women in the field of maintaining the environment from pollution the most important problems were the accumulation of garbage in the streets, the proliferation of insects, Lack of knowledge of those whom can they go to them for recycling agricultural waste and excessive using of chemical pesticides to get the highest production.

Respondents mentioned some suggestions to overcome such these problems as the attention of officials of garbage collection and disposal educate rural women the optimal use of pesticides and methods of recycling agricultural waste and provide guidance publications and magazines about the maintaining of the environment from pollution.